

# شرح كتاب الكبائر للذهبي | | المجلس الثاني عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

اقول لكم كما قال ابو عمر ابن عبد البر عليه رحمة الله محمود خل هذا عندك يا اخوان ما اشوف معكم شاي اشربوا شاهي  
نقل في جامع بيان - 00:00:01

العلم وفضله. واتمنى من الجميع ان يحرص على هذا الكتاب وهو محقق مخرج الان نقل رحمه الله بقوله اهلا وسهلا بالذين اودهم  
واحبهم في الله ذي الالاء اهلا يقوم صالحين ذوي تقى - 00:00:25

غر الوجوه وزين كل ملائي يسعون في طلب الحديث بعفة وسكينة وتوقر وحياء لهم المهابة والجلالة والنهي وفضائل جلت عن  
الاحصاء ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء. يا طالب علم النبي محمد - 00:00:44

صلى الله عليه وسلم ما انتم وسواكم بسوائي. الله يجعلنا واياكم من طلاب العلم المخلصين يا مرحبا بطلبة العلم يا اهلا وسهلا  
حياكم الله جميعا حياكم الله حياك الله. انت والنحو الواضح - 00:01:08

اهلا بالحامل والمحمول وسنلقي عليك اسئلة ان شاء الله تعالى في النحو الواضح لانه واضح اسم على مسمى اي نعم طيب يا اخ  
محمد اقرأ علينا لان الباب كان فيه طول واحاول ان اختصره ان شاء الله في - 00:01:28

هذه السبتية واسأل الله ان تكون مباركة للجميع. نعم. استعن بالله قال تعالى والذين ولا يزنون والزانية لا قال النبي صلى الله  
عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وسئل هنا يا محمد - 00:01:46

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في هذه الليلة المباركة كتاب الكبائر للامام  
شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله عندنا الليلة - 00:02:48

ومعنا في هذه الليلة اعاذنا الله واياكم والمسلمين من هذه الكبيرة وهي كبيرة الزنا وبعضه اكبر اثما من بعضه درجات كما ان الكفر  
درجات والشرك درجات والنفاق كذلك ايضا الزنا درجات - 00:03:06

قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقربوا الزنا هذا ابلغ مما لو قال ولا تزنوا ولا تزنوا. لماذا لان القرب من الشيء لا  
يقتضي الفعل - 00:03:26

قد يقربك من الفعل لكن قد لا تفعل فقرب الزنا اصله محرم فما بالك اذا وقع فيه الزنا اعاذنا الله واياكم والمسلمين قرب الزنا قد يكون  
بالقول وقد يكون بالفعل - 00:03:48

بالقول كمن يتكلم في آآ بلسانه فيما اشتد فحشه طيب من قذف ونحوه وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى وهو قوله صلى الله عليه  
وسلم كما في الصحيحين ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا - 00:04:06

العين تزني وزناها النظر النظر اي نظر النظر الحرام اذا كنت تنظر الى الحرام الى الحرام على وجه الشهوة طيب فهذا من الزنا من زنا  
العين اللسان يزني وزيناه المنطق - 00:04:31

اذا نطق بالزنا اعوذ بالله والفرج يصدق ذلك ويكذبه والناس تشتهي وتتمنى والفرج يصدق ذلك ويكذبه ان كان يريد الزنا فعلا نسأل  
الله العافية والسلامة ونسأل الله يعصمنا واياكم وذرياتنا اجمعين. والمسلمين جميعا - 00:04:50

قال ولا تقربوا الزنا اذا كل ما يقربك من الزنا من نظر ومن سمع سمع ماذا؟ سماع الغنى. فالغنى يريد الزنا ولذلك بعض الناس اذا

استمع الغنى تشوقت وتذوقت نفسه - 00:05:13

الى فعل الحرام من زنا ومن لواط ومن غير ذلك من الفواحش والاثام كذلك ايضا القراءة قد يقرأ الانسان ما يثير الغرائز ما يثير

الغرائض كذلك ايضا الاستماع للاغاني وما اشبه ذلك - 00:05:31

كذلك ايضا النظر الى المحرمات من نظر الى من نظر الى ما يسمونه بالافلام او المسلسلات او النساء الكاسيات العاريات طيب ولذلك

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صنفين من اهل النار يقول لم ارهما - 00:05:53

قال نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة مثل اسمنة الابل التي مائلة لانها ترفع الشعر من فوق ومائل هذا الامر ويراه الرجال في اللبس كاسية في الظاهر ولكنها عارية. يبدو شيء من زينتها. اما العينان واما اليدين واما شيء من القدمين

واما - 00:06:14

شيء من الوجنتين واما شيء من الانف طيب ونسيت ان هذا من ابداء الزيرة المحرمة فاذا رآها غيرها فهي ائمة بالدرجة الاولى وهو

ائم بالدرجة الثانية لانه اطلق بصره في - 00:06:44

محارم الله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان. يعني طلب شرفها وعرضها لماذا؟ لان الرجال

يفتنون بها عافانا الله واياكم نعوذ بالله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:07:01

كان بعض السلف يغض بصره عن محارم الله وطرق الباب مرة وخرجت عليه الجارية وقال اين سيدك؟ موجود ثم دخلت على سيدها

وقالت صاحبك يريدك قال اصحابي كثير ايهم قالت صاحبك الاعمى - 00:07:19

قال الاعمى فقالت نعم فخرج اليه واذا به صاحبه ليس باعمى ولما تقولين اعمى؟ قالت لانه لا يبصرني لا ينظر الي وهي جارية لا ينظر

اليها. اذا غض بصرك عن محارم الله. فانك ستجد حلاوة - 00:07:40

في قلبك لا يمكن ان توصف ولذلك بعض الصالحين نقل عنه انه لما رأى رأى لما رأى امرأة اه اسفرت عن وجهها او شيء من زينتها

غطى وجهه حتى لو انطلقت عينه الى جهتها لا ينظر اليها ولا يستطيع ان يبصرها. هكذا ينبغي ان نكون. قل للمؤمنين يغضوا من

ابصارهم - 00:08:00

ويحفظ خروجهم لاحظ القرينة وقرن بين غض البصر واحصان الفرج وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. اذا

النظر النظر يجر الى النظر الحرام يجر الى الزنا والفواحش ما ظهر من البطن نعوذ بالله من الخذلان. طيب - 00:08:27

قال سبحانه وتعالى انه كان فاحشة يعني اثما قبيحا الزنا وساء سبيلا. ساء سبيله سبيلا. هذا ذم له جاء طريقه طريقا. وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:08:49

طريق الزنا اي مذموم هذا السبيل وهذا الطريق في الدنيا والاخرة طيب قبح الزنا تختلط فيه الانساب تختلط فيه الانساب نسأل الله

العافية والسلامة كذلك ايضا كذلك ايضا يدخل في بعض - 00:09:09

في في بعض الناس من ليس منهم ويرث من ليس منهم ويوجب ويوجب القتل ان كان الزاني محصنا يعني متزوجا او حتى مطلقا

طيب ثيبا يعني او كذلك كانت المرأة ثيبة - 00:09:31

كانت متزوجة او مطلقة هذا يوجب القتل نسأل الله العافية والسلامة وساء سبيلا فحذر الله تعالى من قربانه اذا حتى لو جلست

لوحده. انتبه تقول هذه موسيقى هادئة فانها تجر الى الزنا. انتبه ان تستمع الى الغنى فانه يريد الزنا - 00:09:50

فانه يريد الزنا اعاذنا الله واياكم والمسلمين قال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. هذا ايش والذين لا يدعون اعمال الله الها

اخر هذا توحيد وظده الشرك بالله عز وجل - 00:10:14

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ما هي النفس التي تقتل بالحق الثيب الزاني الثيب الزاني. والتارك لدينه المفارق للجماعة

والنفس بالنفس هذه النفس التي التي يجوز قتلها بالحق - 00:10:30

طيب ولا يزنون لا يفعل الزنا لا يفعل الزنا طيب وسماه النبي صلى الله عليه وسلم قاذورات وما ارتكب شيئا من القاذورات فاقم عليه

الحد في الدنيا كفر الله عز وجل عنه ان كان من المسلمين كفر الله عنه. وان لم يقم عليه الحد فامر به الى الله عز وجل. ان شاء فعله

وان شاء - 00:10:50

عذبه بما فعل لكنه من كبائر الذنوب ومن يفعل ذلك الشرك او القتل بغير حق او الزنا يلقي اثاما يجد الاثام يجد عقوبة ذلك والعقاب في الدنيا والاخرة طيب عقوبته في الدنيا - 00:11:16

اسوداد الوجه خسارة الاموال ضعف النفوس ضعف الايمان استيلاء الشيطان عليه الى غير ذلك من الامور التي لا يعلم مداها الا الله عز وجل وذلك حرمة الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغار - 00:11:37

وغيره الله ان يزني عبده او تزني طيب ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا من فعل هذه الامور الشرك والقتل والزنا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويقذف فيه مهانة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. ان تاب توبة -

00:11:59

نصوحة من هذه الامور فان الله تعالى يتوب عليه نعم ولذلك ماذا قال امامنا رضي الله عنه الامام احمد الحنبل قال لا اعلم ذنبا اشد قبحا واكبر بعد الشرك بالله والقتل من الزنا - 00:12:22

من الزنا. وهذا سيأتي بيانه في الحديث ان شاء الله. ثم قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. اي زاني زانية الابكار قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني خذوا عني - 00:12:42

قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم كما جاء في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيح في صحيح مسلم طيب ثم نسخ ثم نسخ الجلد للثيب واكتفي - 00:13:00

برجمه بالحجارة بالحجارة وقال قائل لماذا يرجم بالحجارة الزاني ثيب حتى يذوقه الجسم كله يذوق ما ذاقه من لذة الحرام يذوق مثله من من العذاب. عافانا الله واياكم. وكم شغلة مكيف يا محمد - 00:13:22

طيب ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله. الرافة هي اشد الرحمة ما معنى لا تأخذ كن بهما رافة يعني الزاني والزانية ايش يعني لا تأخذكم بهما رافة في دين الله من تعطيل - 00:13:46

حدود الله بل اجلدوهما كل واحد منهما مئة جلدة طيب ثم قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية. انا اختصر لكم اختصار من الشرح ولا فالكلام طويل جدا في الايات - 00:14:01

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة اذا زنا فانه لا ينكح الا زانية ومشركة. هل معنى لا ينكح لا يتزوج؟ هذا قول لبعض العلماء ثم قالوا نسخت الآية ان مسلم لا ينكح مشركا - 00:14:16

لا ينكح الا مؤمنة وبعض العلماء قال الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. اي ان الزاني لا يوطأ ولا يجامع الا زانية او مشركة المشركة تستحل الزنا يستحلوا زنا. واما الزانية فانها تفعله ولو كانت تعتقد انه حرام. نسأل الله العافية والسلامة - 00:14:30

فهذا الزاني لا ينكح الا زانية لا يوطأ ولا يجامع الا زانية مثله او مشركة لا تؤمن بالله ولا باليوم الآخر. ولا تعتقد تحريم الزنا طيب او مشركة والزانية كذلك ايضا الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - 00:14:51

التي تفعل الزنا لا يأتيها الا زان مثلها. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ابو قهوة وشاهي لا يوطأها ولا يجامعها ولا يأتيها الا زان مثلها او مشرك لا يعتقد تحريم الزنا - 00:15:12

طيب لاحظتم هذا القبح وحرم ذلك على المؤمنين. اللهم اجعلنا من المؤمنين متقين وحرم ذلك على المؤمنين. ما هو الذي حرم؟ حرم الشرك والزنا تصور قبح هذا الامر الذي ربط بالشرك وهو - 00:15:30

الزنا ربط بالشرك والشرك ربط بالزنا نسأل الله العافية والسلامة. لاحظتم القبح هذا قبح عظيم نسأل الله ان يعافينا واياكم والمسلمين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الذنب اعظم - 00:15:49

اي ذنب اعظم فقال ارفع الهيتر لا خشية قال عليه الصلاة والسلام ان تجعل لله ندا يعني شريكا وهو خلقك وهو خلقك هذه تسمى عند العلماء صفة كاشفة يعني تكشف لك وتبين لك ان الذي خلقك من هو - 00:16:06

الله تبارك وتعالى كقوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. هل الذي يدعو الها

آخر عنده برهان فيه - 00:16:27

لا اذا هاي الصفة كاشفة ان كل ما يدعى من دون الله اله باطل. لماذا؟ لانه لا برهان به. فهذه تسمى صفة احسنت. تسمى صفة كاشفة نعم ثم قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك - 00:16:44

يقتل ولده خشية املاق خشية المجاعة يقول اقتله قبل ان يكبر. لماذا؟ قال ما استطيع ان اطعمه. وهذا سوء ظن بالله عز وجل فهذا اعظم القتل وان كان القتل كله عظيم. ولكن مع ذلك هذا اعظم قتل - 00:17:04

قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك يعني زوجة جارك لان جار له حق عظيم حق الايمان والاسلام وحق الجوار والواجب عليك ان تحفظه في نفسه ودينه واهله وذريته ومحارمه. ثم تخونه وتغدر به فاعظم الزنا هو الزنا - 00:17:20

يا اهل الجوار لاهل الجار نسأل الله العافية والسلامة اذا اعظم الذنوب عند الله الشرك ثم القتل ثم الزنا. واعظم الشرك عند الله تبارك وتعالى ان تعبد معه غيره واعظم القتل ان تقتل ولدك خشية ان يطعن معك - 00:17:42

واعظم الزنا ان تزاني حريرة الجار يعني زوجة الجار نسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم والمسلمين. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن صحيح - 00:18:02

لان الايمان ارتفع عنه ولو كان عنده ايمان في تلك اللحظة ما استطاع ان ان يقدم او يتقدم الى الزنا قال ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. لو كان عنده ايمان في تلك اللحظة ما استطاع ان تمتد يده الى - 00:18:18

الى مال الغير وهو يعلم انه ملعون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده كذلك ايضا ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:18:36

كذلك ايضا لا يشرب الخمر ويقدم على ام الخبائث. وهي مفتاح كل شر وهو مؤمن بل هو في تلك الحال ارتفع عنه الايمان وبقي في دائرة الاسلام ولو كان عنده ايمان لمنعه - 00:18:53

من شرب الخمر منعه من الذنوب كلها منعه من الذنوب كلها طيب قال صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان كالظلة الظلة معناها السحابة والغمامة طيب والغاية والمزنة كل هذا يطلق على الذلة - 00:19:11

يقول فاذا انقلع يعني اقلع منها اقرأ من هذه المعصية رجع اليه الايمان رجع اليه الايمان طيب وهذا امر خطير لانه يوجد يوجد عند بعضهم من استهان بفعل الزنا وهذا قرأت ايام المرحلة الثانوية كنت اقرأ في مثل هذه القصص - 00:19:33

منهم من اقدم على الزنا فقبض الله عز وجل روحه وهو على الفاحشة الكبرى ما رأيكم حسن خاتمة او سوء خاتمة بل سوء خاتمة طيب وهذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم. نعم - 00:20:02

ثم قال بعد ذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من رأسه يعني الثوب يقول اسناده جيد. قال بعضهم على شرط الامام مسلم - 00:20:22

وقال بعضهم له علة ولكن يشهد له احاديث كثيرة طيب منها ما رواه الامام الطبراني وهو قوله صلى الله عليه وسلم من زنا خرج من الايمان خرج منه الايمان فان تاب - 00:20:38

يقول تاب الله عليه من زنا فقد خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه طيب ولكن حتى لو تاب لانه سيتألم وتبقى حسرة في قلبه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولكن مع ذلك كون الانسان يتوب من ذنوبه ومعاصيه - 00:20:56

هذا خير من ان يتمادى ويدخل في حد اليأس والقنوط من رحمة الله. قال تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وقال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا - 00:21:17

القوم الضالون ومن يقنط من رحمة ربه الا الا الضالون طيب ثم قال قال صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم. هذا مجاهد ذهب الى الجهاد في سبيل الله - 00:21:31

وترك زوجته طيب زوجته تركها في البيت يقول وما من رجل يخلف او يخلف رجلا من المجاهدين في اهلهم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة الامهات عليهم فاذا جاء الرجل هذا - 00:21:48

المستخلف او الخليفة فخانه. يقول الا وقف له يوم القيامة يوقف هذا الرجل الخائن ليه الرجل المجاهد في سبيل الله يقول فيأخذ من عمله ما شاء يقال له خذ من عمله ما شئت - [00:22:09](#)

من هذا الزاني الخائن نعوذ بالله من الخيانة فانها بنست البطانة يقول فما ظنكم؟ يقول صلى الله عليه وسلم وش معنى الحديث؟ تتمته عند الامام النسائي رحمه الله باسناد صحيح على شرط صحيح يقول - [00:22:29](#)

ترون يدع له من حسناته شيئا الجواب لأ يعني يرى الحسنات امامه الان يقول هذا خائن الان وقد خانه في اهله. فهل سيتترك له شيئا شيئا من حسناته؟ لا لا يترك له شيئا من حسناته بل يأخذ - [00:22:46](#)

حسناته كلها فلن يترك له شيئا منها وهذا يدل على قبح الزنا ويدل على قبح الخيانة طيب نعوذ بالله من الخيانة ومن الزنا قال صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله - [00:23:04](#)

البغي يا محمود صفة ايش وين رحت؟ ايه لقنوك صفة فعلية الزنا استغفر الله. البغض بغض الله عز وجل للزنا. فالله تعالى يبغض.

البغض معناه لله عز وجل الكره والبغض معنى واحد صفة فعلية لله عز وجل - [00:23:21](#)

يعني اذا شاء ان يبغض ابغض عز وجل فيبغض الباطل واهل الباطل وقول الباطل وفعل الباطل وقول الزور والمعاصي والفواحش والشرك وكل ما حرمه فانه يبغضه سبحانه وتعالى. قال اربعة يبغضهم الله. من هم؟ قال البياع الحلاف - [00:23:47](#)

يعني ما يبيع الا يحلف. كثير الحلف. والله ما جتنا السلعة بكذا. والله ما دخلت علينا بكذا. والله ما بعناها بكذا هذا يبغضه الله تعالى لماذا لا تبيع ولا تحلف - [00:24:09](#)

ثم يقول والفقير المختال هو فقير قليل المال ومختال معجب بنفسه يغتال في هيئته ومشيئته طيب فيه الكبر نسأل الله العافية

والسلامة والشيخ الزاني الشيخ الزاني اي كبير السن ويزني يتهاون بالزنا - [00:24:21](#)

طيب والامام الجائر اذا كان اماما للناس يجور عليهم ويظلمهم. كل هؤلاء يبغضهم الله تبارك وتعالى لكن لو قال قائل الله تعالى يبغض الفقير المختال طيب الا يبغض الغني المختال - [00:24:49](#)

الجواب بلى يبغضه ولكن ايها اشد بغضا الفقير لماذا؟ لان دواعي الخيلاء عنده معدومة الخيلاء عندهم معدومة. كذلك ايضا الشيخ

الزاني يبغضه الله تعالى. طيب الله تعالى ما يبغض الشاب الزاني - [00:25:07](#)

اذا لماذا قال الشيخ الزاني؟ لان دواعي الزنا عنده قليلة وضعيفة وضعيفة. اذا هذا يعتبر فساد في قلبه وكذلك الشاب ايضا يعتبر

فساد عنده ولكن الشيخ الزاني اشد بغضا عند الله - [00:25:23](#)

عز وجل ممن من الشاب الزاني وكلاهما ومبغوظ عند الله تعالى والامام جائر لو ان الانسان العادي ظلم يبغضه الله او لا الله عز وجل

يبغض الظلم ويبغض اهل الظلم. ولكن الامام يبغضه اكثر. لماذا؟ لان في يده شيئا ربما يسطو عليك بظلمه - [00:25:39](#)

طيب ولذلك سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قال ايش؟ امام عادل. امام عادل. وشاب نشأ في طاعة الله. الحديث مر معنا طيب يؤخذ منه تحريم الحلف اثناء البيع - [00:25:59](#)

ويؤخذ منه تحريم الخيلاء عموما وعلى الفقراء اشد. ويؤخذ منه تحريم الزنا وهو على كبار السن اشد واشد سواء كانوا من الرجال او من النساء طيب واشد ما يكون في حق - [00:26:16](#)

يعني الذي تزوج ولو مرة واحدة ولو ليلة واحدة تزوج ثم بعد خمسين سنة زنا فانه يرجم ويقتل قتلا الرجم بالحجارة. نسأل الله

العافية والسلامة طيب ويؤخذ منه ايضا ايش فضل العدل وتحريم الجور والظلم؟ نعوذ بالله من الظلم. فالظلم ظلمات طيب -

[00:26:33](#)

يوم القيامة نكمل هذا الرسالة ونختم ان شاء الله قال واعظم الزنا بالام والاخت وامرأة الاب والمحارم وقد صحح الحاكم العهدة عليه

الله اكبر التبعة على الحاكم. هكذا كان العلماء اذا توقف - [00:26:54](#)

العهدة عليه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول في هذه المسألة لا يستطيع ان افتي بها وانما اسير فيها على اصول الامام احمد رحمة الله

على الجميع يقول من وقع على ذات محرم فاقتلوه - [00:27:08](#)

والحديث حسن على ذات محرم. اذا زنا بمحرم المحارم. ام او اخت او بنت او زوجة اب او زوجة ابن او غير ذلك من المحارم المحرمات على سبيل التأييد فانه يقتل. سواء كان الزاني بكرا ام - [00:27:22](#)

لو شاب عمره عشرون عشرون سنة زنا باختي فانه يقتل حتى لو كان بكرا حتى لو كان بكرا واضح هذا ولا هذا حكم عام كما رجحه الامام يتحمل والامام اسحاق بن راهويه طيب وغيرهما من علمائنا وائمتنا - [00:27:43](#)

ثم قال الحديث الذي بعده ارسل او بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول حديث البراء ان خاله آآ هو اه خال البراء ابن عازب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل عرس بامرأة ابيه - [00:28:03](#)

تزوج امرأة ابيه وكان يتزوجونها هن بالجاهلية هذا تزوجها في الاسلام فدخل عليه واخرجه منها وقتله وخمس ماله اخذ ماله ووضع في بيت مال المسلمين. يقول بعض العلماء وحديثه مختلف فيه اختلافا طويلا ولكن ترجح لي انه ثابت بشواهد - [00:28:21](#)

اقول هذا الرجل اخذ ان الامر هذا حلال والدليل على ذلك انه تزوجها زواجا ولم يزني بها زنا فقط طيب ولذلك خمس ماله اعتبر مرتدا عن الاسلام واما لو زنى يقتل ولكن هل يخمس ماله اولى؟ هذا فيه خلاف بين العلماء - [00:28:41](#)

نسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وان يرزقنا واياكم صلاح الظاهر والباطن. انه ولي ذلك والقادر عليه. ومرحبا بكم مرة اخرى. والله الله اعلم - [00:29:03](#)